

الدرس 21 الثاني عشر شرح شذا العرف في فن الصرف تقسيم

ال فعل إلى متعد ولازم سليمان العيوني مرئي

سلیمان العیونی

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد فحياكم الله
وبياكم في الدرس الثاني عشر من دروس شرح شذى العرف في فن الصرف للشيخ احمد الحملاوي - 00:00:00
عليه رحمة الله تعالى نحن في الاول من شهر شعبان من سنة بنتين واربعين واربعمائة والف من هجرة الحبيب المصطفى عليه الصلاة
والسلام وهذا الدرس بثه من بيتي من مدينة الرياض حفظها الله. وهذا الدرس ما زال مستمرا في القسم الاول - 00:00:18
من اقسام الصرف في صرف الافعال وسيكون في تقسيم الفعل الى متعد ولازム وفي ذلك يقول المؤلف رحمة الله تعالى التقسيم
الخامس للفعل من حيث التعدد واللزوم ينقسم الفعل الى متعد ويسمى مجاوزا والي لازم - 00:00:47
ويسمى قاصرا فالفعل من حيث التعدد واللزوم ينقسم الى قسمين الاول هو الفعل المتعدد ويسمى مجاوزا ويسمى واقعا وسمى
متعدديا لانه يتعدى الفاعل الى المفعول به وسمى مجاوزا لانه يتتجاوز الفاعل ولا يقف عنده بل يتتجاوزه الى المفعول به - 00:01:10
ويسمى واقعا لانه يقع على المفعول به والقسم الثاني هو الفعل اللازم. قال ويسمى قاصرا وهو لازم لانه يلزم الفاعل ولا يتتجاوزه.
وكذلك سمي قاصرا لانه يقتصر على الفاعل في المعنى ولا يحتاج الى مفعول - 00:01:40
به ثم بدأ المؤلف بالكلام عن القسم الاول وهو الفعل المتعدد فبدأ بتعريفه فقال رحمة الله والمتعدي عند الاطلاق ما يتجاوز الفاعل الى
المفعول به لنفسه نحو حفظ محمد الدرس - 00:02:05

اعلامته ان تتصل به بهاء تعود الى غير المصدر نحو زيد ضربه عمرو واي صاغ منه اسم مفعول تام اي غير مقترن بحرف جر او ظرف نحو مضروب فعرف الفعل المتعدي بانه الذي يتتجاوز الفاعل يتعداه - 00:02:27

اي من حيث المعنى ومن حيث العمل الى المفعول به فينصبه بنفسه فالفعل المتعدي لا يتم معناه بالفاعل كأن تقول اخذ زيد او ضرب زيد او اكله زيد او رفع زيد - 00:02:54

حتى تأتي بالمفعول به فحينئذ يتم معناه ويعمل بنفسه في المفعول به فينصبه فتقول أخذ محمد الكتاب وضرب زيد عمراً ورفع زيد
القلم واكرم زيد اباه وهكذا ومثال المؤلف حفظ محمد الدرس - 00:03:16

وحفظ هذا فعل متعد لانه يحتاج الى فاعل اي حافظ وهو محمد والى مفعول وهو محفوظ وهو الدرس وقد نصب المفعول به بنفسه
ثم بين علامات لفظية نستطيع من خلالها ان نميز بين المتعدي وغيره - 00:03:44

يكون مفعولاً به نحو زيد ضريه عمرو - 00:04:11

والقلم أخذه عمرو والباب فتحه زيد - 00:04:35

في ذلك كان تعود الى الضرب او الشرب او الجلوس او القيام او الاقلام ونحو ذلك - 00:04:58

فتقعون الصرب ضربه زيد والفرح فرحة زيد مع ان صرب متعدد وفرح لازم ولذلك لأن هنا العائب هنا ليست مفعولا به وإنما هي مفعول

مطلق لانها تعود الى مصدر كانك قلت - 00:05:28

ضرب زيد ضربا وفاء زيدون فرحا والعلامة الثانية التي تميز الفعل المتعدي ان يصاغ منه اسم مفعول تام والمراد بالتام الذي لا يحتاج الى شيء اخر لاتمام معناه بل هو ما - 00:05:53

بل معناه تام بنفسه فلا يحتاج الى حرف جر او الى ظرف لقولك مضروب ومشروب ومكرم ومستخرج بخلاف اللازم كما سيأتي ثم انتقل المؤلف رحمة الله الى ذكر اقسام الفعل المتعدي - 00:06:16

وذكر انها على ثلاثة اقسام فقال رحمة الله وهو على ثلاثة اقسام ما يتعدى الى مفعول واحد وهو كثير نحن حفظ محمد الدرس وفهم المسألة وما يتعدى الى مفعوليin اما ان يكون اصلهما المبتدأ والخبر وهو ظن واخواتها - 00:06:47

واما ناء وهو اعطي واخواتها وما يتعدى الى ثلاثة مفاعيل وهو باب اعلى ما وارى فذكر ان الافعال المتعدية على ثلاثة اقسام من حيث قوة التعدي والقسم الاول وهو اضعفها في التعدي - 00:07:13

ما يتعدى الى مفعول به واحد اي ان معناه يتم بمفعول به واحد وهذا هو الاكثر في الافعال المتعدية لحفظ محمد الدرس. تم المعني وفهم الطالب المسألة وفتح الرجل الباب - 00:07:38

واكرم زيد اباح والثاني من الافعال المتعدية ما يتعدى الى مفعوليin اي ان معناه لا يتم بالفاعل ولا بالفاعل والمفعول به الاول حتى تأتي بفاعل ومفعوليin اثنين وهذا النوع او هذا القسم على نوعين - 00:07:58

الاول ما يكون اصل المفعوليin فيه المبتدأ والخبراء وهو باب ظن واخواتها في النحو وهي افعال القلوب والتقصير نحن ظننتن محمداما قائمها وظننت الباب مفتوحا وعلمت الحق منتصرا فهذه الجملة ظننت البابا مفتوحا - 00:08:25

اصلها الباب مفتوح جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر واصل المفعوليin مبتدأ وخبر ثم دخلت بعد ذلك ظننت على المبتدأ والخبر فنصبتهما ولهذا مهما حدثنا ظن واخواتها فسيعود المفعولان الى مبتدأ وخبر مرفاعين - 00:08:57

وعلم المسلم الحق منتصرا لو حذفنا الفعل والفاعل اعادة الجملة الى الحق منتصرا والنوع الثاني مما يتعدى الى مفعوليin ما لا يكون اصل المفعوليin فيه المبتدأ والخبر وهو باب اعطي واخواتها اي افعال المنج والمنع - 00:09:31

نحو اعطي المحسن المحتاج مالا اعطي فعل يحتاج الى فاعل والى مفعوليin اعطي المحسن المحتاج مالا ولو حذفنا الفعل والفاعل وسنجد ان المفعوليin لا يعودان الى مبتدأ وخبر. لا تقول المحتاج مال فتخبر عن المحتاج بأنه مال - 00:09:59

وكقولك منع البخيل المحتاج حقه ولو حذفنا الفعل والفاعل لم يعد المفعولان الى مبتدأ وخبر لا تقول المحتاج حقه والنوع الثاني والقسم الثالث والقسم الثالث من الافعال المتعدية ما يتعدى الى ثلاثة مفاعيل وهذا هو اقوى العوامل في الافعال بل اقوى العوامل في اللغة - 00:10:25

وهي افعال قليلة تدرس في النحو في باب اعلم وارى نحو اعلنت الطالب المسألة سهلة فالاصل الاول في هذه الجملة والمسألة دهنة مبتدأ وخبر والمبتدأ والخبر انقلب بعد ذلك الى مفعول ثان ومفعول ثالث - 00:10:58

ثم سبق بفعل وفاعل ومفعول اول اعلنت الطالب المسألة سهلة وهكذا في كل هذا الباب المفعول الثاني والثالث اصلهما المبتدأ والخبر وكقولك اخبر الشرطي السائق الطريق مغلقا واصل جملة الطريق مغلق - 00:11:32

بعد ان انتهى المؤلف رحمة الله من الفعل المتعدي انتقل الى الفعل اللازم فبدأ بتعريفه فقال واللازم ما لا يجاوز الفاعل الى المفعول به لقد محمد وخرج محمد بل قعد محمد وخرج علي - 00:11:57

نعم الفعل اللازم هو خلاف الفعل المتعدي والفعل متعدد لا بد ان يتتجاوز الفاعل الى المفعول به والا فان معناه لا يتم واما الفعل اللازم فهو الذي لا يتتجاوز الفاعل. يعني يقف عنده - 00:12:20

يعني ان معناه يتم بالفاعل ولا يحتاج الى مفعول به لاتمام المعنى وخرج علي ودخل زيد وقام زيد وجلس زيد ونجح زيد ومات زيد وغرق زيد وفرح زيد - 00:12:42

بخلاف كسر زيد تقول ماذا كسر المعنى ما زال ناقصا لانه فعل متعدد كسر زيد البابا اللازم لا يحتاجوا في معناه الى مفعول به وهنا

نتكلم على ملحوظة وهي انه بان من ذلك ان الفرق بين المتعدي واللازم - 00:13:06

هو في نصب المفعول به فمتى ما نصب الفعل مفعولاً به بنفسه فهو فعل متعد واما الفعل الذي لا يطلب مفعولاً به ولا يحتاج الى مفعول به ولا ينصب مفعولاً به فهو فعل لازم - 00:13:34

والفرق بينهما هو في نصب الفعل فهو في نصب المفعول به واما غير المفعول به من المعمولات المنصوبات وال مجرورات - فيعمل فيها الفعل المتعدي والفعل اللازم على السواء المفعول فيه ظهر الزمان والمكان والمفعول له والمفعول المطلق والمفعول

00:13:54

لاجله والحال وغير ذلك وشبه الجملة الجر والمجرور كل ذلك يعمل فيها الفعل المتعدي واللازم على السواء لقولك اكرمت زيدا في الدار اليوم حبا له اكراما شديدا وزيدا المفعول به وفي الدار شبه الجملة واليوم ظرف الزمان حبا له - 00:14:24

المفعول له واكراما المفعول المطلق كلها عمل فيها الفعل المتعدي اكرم وتقول جلس محمد اليوم في الدار اليوم رغبة في الراحة جلوس طويلا فشبه الجملة في الدار وظرف الزمان اليوم - 00:14:56

ورغبة المفعول المطلق وجلوسا بل رغبة المفعول له وجلوسنا المفعول المطلق كل هذه عمل فيها الفعل اللازم جلس وهناك ملحوظة اخرى فيشير اليها او الى شيء منها ابن هشام وهي ان بعض الافعال - 00:15:17

بعض ابنية الافعال وصيغ الافعال واوزان الافعال لا تأتي الا لازمة وسبقت مسألة كاملة في ذلك في تقسيم الفعل الى مجرد ومزيد في بعض هذه الابنية والصيغ لا تأتي افعالها الا افعالا - 00:15:47

لازمة ومن هذه الابنية باب فعل يفعل بضم العين مثل كرم ويكرم وشرف ويشرف كذلك ان فعل فانكسر وانطلق وافعل لا تحرر واعور وافعال لا تحرر وعوار وتفعل لا كد درجا - 00:16:07

وتبعثر ومتى رأينا فعلا من هذه الصيغ علمنا انه لازم ثم انتقل المؤلف الى مسألة اخرى وهي المهمة في الباب لانها الداخلة في علم التصريف اما تقسيم الفعل الى متعد ولازم فقط فهو ادخل في علم النحو - 00:16:29

واما الذي هو ادخل في علم الصرف فهي الاسباب التي تقلب الفعل المتعدي الى لازم والاسباب التي تقلب الفعل اللازم الى متعد لان بعض هذه الاسباب اسباب صرفية وقال المؤلف - 00:17:03

باسباب تعدي اللازم واسباب تعدي الفعل اللازم اصالة ثمانية الاول الهمزة يا اكرم زيد عمرا والثاني التضعييف كاف الرحـت زيدا والثالث زيادة الف المفاعة نحن جالس زيد العلماء وقد تقدمت - 00:17:23

والرابع زيادة حرف الجر. نحن ذهبت بعلي والخامس زيادة الهمزة والسين والتاء نحو استخرج زيد المال والسادس التضمين النحوي وهو ان تشرب كلمة لازمة معنى كلمة متعدية لتتعدد تعديتها نحو ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله - 00:17:48

ضمن تعزموا معنا تنمو فعدي تعديته والسابع حذف حرف الجر توسعـا ك قوله تمرون الديار ولم تعوجوا. كلامكم علي اذا الحرام ويطرد حذفـه مع ان وان نحو قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو - 00:18:19

او اه او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم الثامن تحويل اللازم الى باب نصر لقصد المغالبة نحو قاعدته وقعدته قاعدته فانا اقعدـه كما تقدم والحق ان تعديـة الفعل سـماعـية - 00:18:45

فما سمعت تعديـته بحرف لا يجوز تعديـته بغيرـه وما لم تسمع تعديـته لا يجوز ان يـعـدـيـ بهذه الاسـباب وبعـضـهم جـعـلـ زـيـادةـ الـهـمـزـةـ فيـ الثـالـثـيـ اللـازـمـ لـقـصـ قـيـاسـاـ مـطـرـداـ كـمـ تـقـدمـ - 00:19:30

وذكر هنا اسباب تعديـ الفعل اللازم اي الاسـبابـ التيـ تـقـلـبـ الفـعـلـ منـ فـعـلـ الـلـازـمـ الىـ فـعـلـ متـعـدـ وـذـكـرـ انـهاـ ثـمـانـيـةـ والـسـبـبـ الـاـولـ الـهـمـزـةـ ياـ اـكـرمـ زـيـدـ عـرـمـانـ وـلـهـذاـ يـسـمـونـهاـ هـمـزـةـ التـعـدـيـ اوـ هـمـزـةـ النـقلـ - 00:19:52

طبقـ الكلـامـ عـلـيـهاـ فيـ معـانـيـ صـيـغـ الـزوـائـدـ هـاـ هيـ تـزـيدـ الفـعـلـ درـجـةـ فيـ التـعـدـيـ نـحـنـ كـارـوـمـ عـمـرـوـ وـهـذـاـ فـعـلـ لـازـمـ فـعـنـدـماـ اـدـخـلـناـ الـهـمـزـةـ عليهـ فـصـارـ اـكـرمـ اـنـقـلـبـ الـىـ متـعـدـ الـىـ وـاحـدـ - 00:20:21

فـقـيرـ اـكـرمـ زـيـدـ عـرـمـانـ وـفـهـمـ زـيـدـ الـمـسـأـلـةـ الـفـعـلـ فـهـمـ متـعـدـ الـىـ وـاحـدـ فـلـمـ اـدـخـلـنـاـ عـلـيـهـ الـهـمـزـةـ تعـدـيـ الـىـ اـثـنـيـنـ فـقـيلـ اـفـهـمـ الـاـسـتـاذـ زـيـدانـ

المسألة وعلم الرجل العلم نافعاً هذا متعدٍ إلى اثنين - 00:20:43

ولما دخلنا عليه الهمزة صار متعدياً إلى ثلاثة مفاعيل فيقال أعلم الشيخ الرجل العلم نافعاً والسبب الثاني للتعدية التضعيف أي تضعيف العين لفروع لفحة زيداً والتضييف كهمزة التعدية في التعدية - 00:21:08

ففرح زيد كان لازماً فلما دخلنا عليه التضييف طار متعدياً واحداً كفرحة زيداً وهي فهم زيد المسألة متعدلاً واحداً وبالتضييف صار متعدياً إلى اثنين تفهم الاستاذ زيدان المسألة وعلم الرجل العلم نافعاً متعدلاً إلى اثنين وبالتضييف صار متعدياً إلى ثلاثة - 00:21:35

تعلم الشيخ الرجل العلم نافعاً والسبب الثالث زيادة الف المفعولة أي جعل الفعل على صيغة إه على تجسس زيد العلماء فالاصل جلس زيد عند العلماء فعل لازم فلما زدنا الف مفعولة يعني جعلنا الفعل على صيغة فاعل صار متعدياً 00:22:02
وقيل جلس زيد العلماء وقد زيد وقد سار زيد وسايرت زيداً قال وقد تقدمت يعني أن هذه الثلاثة السابقة تقدمت كلها في الكلام على معاني صيغ الزواائد والسببي الرابع - 00:22:33

قال زيادة حرف الجر ذهب بعلي بل فعل لازم قد يوصل إلى مفعوله بمساعدة وواسطة حرف الجر ما ذهب بعلي واصله ذهب على ثم أوصلنا الفعل إلى مفعوله بواسطة حرف الجر فقلنا ذهب بعلي - 00:22:59

كذلك عجبت منه ورضي الله عنك واحتاج الرجل إلى زيد وجلست على الكرسي والجلوس قد وقع على الكرسي إلا أنه لازم ضعيف لا يصل بنفسه إلى الكرسي فعدي بحرف الجر - 00:23:32

والسبب الخامس لقلب اللازم إلى متعد زيد الهمزة والسين والتاء. أي جعل الفعل على صيغة استفعلناء استخرج زيد المال فاصله خرج المال لازم فلما قلبنا وعلى إذا استفعل خرج إلى استفعل صار متعدياً فقلنا استخرج زيد المال - 00:23:57
وعظم الأمر واستعظم زيد الأمر وحسن الكلام واستحسن زيد الكلام وطعم زيد الخبز هذا متعدلاً واحداً ثم قلنا استطعتمته الخبز فتعدى الاثنين سببي السادس لقلب اللازم إلى متعد التضمين النحوي - 00:24:21

وعرفه المؤلف بقوله إن تشرب كلمة لازمة معنى كلمة متعدية لتتعدى تعديتها نحو ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله والفعل تعزم ماضيه عزم وعزم في أصل اللغة لازم - 00:24:45

وانعزمت على الأمر وعزمت على السفر ولا يقال عزمت الأمر وعزمت السفر ولكنه جاء في الآية متعدياً بنفسه ولا تعزموا عقدة النكاح يعني عقد النكاح وكان الظاهر أن يقال ولا تعزموا على عقد النكاح - 00:25:10

حتى يبلغ الكتاب أجله فنقول إن الفعل عزم هنا ضمناً معنى فعل آخر متعد فاتعدى تعديته لأن عمل معاملته كال فعل كانوا أو تقصدوا أو تقطعوا أو تبت أو نحو ذلك من الأفعال المتعدية - 00:25:34

وصار المعنى ولا تنمو عقدة النكاح أي لا تنمو عقد النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله والتضمين في حقيقته هو اشراب كلمة معنى كلمة أخرى كي تعامل معاملتها وإنما خص المؤلف هنا فقال - 00:26:01

كلمة الازمة معنى كلمة متعدية لأن يتكلم على أسباب تعدي لازم لأن التضمين خاص بذلك التضمين في حقيقته عام وابو كلمة معنى كلمة أخرى لتعامل معاملتها ولهذا يشمل اشرب كلمة لازمة معنى كلمة متعدية فتتعدى مثلها - 00:26:27

والعكس كما سيأتي أقرب كلمة متعدية معنى كلمة لازمة فتكون لازمة مثلها ويشمل أيضاً اشرب كلمة متعدية بحرف جر معنى كلمة متعدية بحرف جر آخر با تعامل معاملتها كقوله تعالى عيناً يشرب بها عباد الله - 00:26:52

والفعل يشرب مع العين لا يتعدي بالماء لا تقول شربت بالبئر وشربت بالعين وإنما شربت من البئر وشربت من العين بخلاف الله قال شربت بالكأس ولماذا عدى الفعل هنا يشرب بالباء - 00:27:19

وكان حقه في اللغة أن يتعدي من يشرب منها قالوا لأن الفعل يشرب قم بنا معنى يرتوى لبيان أن هذه العين التي يشرب منها عباد الله مهما شربوا منها ارتووا بها - 00:27:46

فهي ليست كأعين الدنيا يشرب منها الإنسان فقد يرتوى وقد لا يرتوى وقد تكون قليلة الماء أو ليست عذبة ونحو ذلك وكقوله سبحانه وتعالى ولأصلنكم في جذوع النخل وكان الظاهر أن يقول لأصلنكم على - 00:28:12

جذوع النخل والتصليب على النخل وليس في داخل النخل قالوا ان التصليب هنا ضمن معنى الادخال لاصلبنكم عليها حتى ادخلكم فيها بسبب شدة التعذيب والتحقيق ان التظمين امر بالاغي يراد منه كلتا الكلمتين - [00:28:41](#)

كلمة المذكورة هو الكلمة المضمنة التاهمها مقصودة في المعنى وهو من اساليب اليجاز الذي تتميز به اللغة العربية ومعنى ذلك انا اية ولا تعزم عقد النكاح النهائي هنا وقع عن الفعل المذكور والفعل المضمن - [00:29:13](#)

اي ولا تعزموا على عقد النكاح ولا تنتوه وكلا الامرین منهي عنه اما العزم وقد ذكر بلفظ الفعل واما النية فقد ذكرت بالتعدية وكذلك اية يخالفون عن امره كما سيأتي اي يخالفون امره - [00:29:41](#)

ويخالفون هنا ضمن يخرجون وكلا المعنيين مراد اي ان التحذير لمن يخالف امر النبي عليه الصلاة والسلام ولمن يخرج عنه وقوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله معناها يشرب منها ويرتوي بها - [00:30:07](#)

وهم يتمتعون بالامرین شرب منها والارتواء بها قوله لاصلبنكم على جذوع النخل وابالغ في ذلك حتى كانكم تدخلون فيها من شدة التعذيب فالتضمين من مقاصد البلغاء - [00:30:32](#)

ولا يستعمله الا قاصد لمعنى بالاغي اما من استعمل فعلا على غير استعماله اللغوي بغير قصد التظمين وهو مخطئ لا مظمن التظمين لا يكون الا من عارف باللغة قاصد لهذا المعنى - [00:30:53](#)

والسبب السابع هل باللازم الى متعد وحذف حرف الجر توسعًا فان الفعل اللازم كما عرفنا قد يتعدى الى مفعول بحرف جر فجلست على الكرسي وذهبت بزيادة ثمان حرف الجر هذا قد يحذف - [00:31:19](#)

توسعاً فينتصب المجرور كقول الشاعر تمرون الديار ولم تتعجبوا كلامكم وعلى اذا حرام، فالشاهد في قوله تمرون الديار فال فعل مرة لازم تقول مررت بزيادة ومررت بالمدينة ثم حذف الباء من تمرون بالديار فانتصب المجرور - [00:31:44](#)

وهذا الذي يسمى الناصب بنزع الخافض وبعدهم نسميه اذهو حرف الجر وايصال الفعل بنفسه الى المجرور فهذا انما يكون في ضرورة الشعر ولا يطارد وينقاد الا مع ان وان كما قال المؤلف ويطرد حذفه اي حذف حرف الجر - [00:32:11](#)

قبل ان وقبل ان مع هذين الحرفين كان تقول عجبت ان ذهبتك او عجبت انك مهملا اي عجبت من ذهابك وعجبت من اهمالك لو صرحت بالمصدر الصريح لوجب ذكر حرف الجر - [00:32:40](#)

عجبت من اهمالك ومن ذهابك ولما استعملت المصدر المسؤول مع ان وان جاز ذكر حرف الجر وجاز حذفه ومن ذلك قوله تعالى شهد الله انه لا الله الا هو اي شهد بانه باه شهد - [00:33:09](#)

بالشهادة يتعدى بالباء وشهد بالحق وقوله تعالى او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم اي عجبتم من مجئي ذكر من ربكم وتقول رضيت ان تذهب اي رضيت بان تذهب وغضبت انك مهملا اي غضبت من كونك مهملا - [00:33:31](#)

والسبب الثامن لقلب اللازم الى متعد هو تحويل الفعل اللازم الى باب نصر ينصر لقصد المغالبة نحو قاعدته فانا اقعده مع ان قعد في الاصل وعاد يقعد بمعنى فعل القعود - [00:33:59](#)

لكن هنا المعنى انك غلبته في المقاعدة ما قاعدته اي غلبته في المقاعدة وانت تقعده اي تغلبه في المقاعدة ولو اخذنا مثلا جلس يجلس واردت به معنى المغالبة فتحولته الى نصر ينصر - [00:34:25](#)

وقلت جالسته فجلسته فانا اجلسه وتقدم الكلام على تحويل الافعال الى نصر ينصر لقصد المغالبة في معاني صيغ الزوائد فلا نعيده بعد ان ذكر المؤلف هذه الاسباب التي تقلب الفعل اللازم الى متعد - [00:34:50](#)

اجاب عن هذا السؤال الاسباب تعدى اللازم قياسية واجاب عن هذا السؤال الذي قد يسأل فقال والحق ان تعددية الفعل سمعائية يعني بالاسباب السابقة بهذه الاسباب السابقة مقصورة على السمع وغير قياسية - [00:35:15](#)

ومن تطبيقات ذلك ما ذكره المؤلف في مسألتين الاولى ما سمع تعدديته بحرف من حروف الجر لا يجوز ان يعدي بحرف اخر من حروف الجر مثل تكلم يقولون تكلم عن الامر - [00:35:41](#)

واما تحدثنا فيقول تحدثنا عن الامر وهم بما معنى ويجب ان يلتزم مع كل فعل بحرفه الذي يتعدى به وكذلك من تطبيقات ذلك ان ما لم

تسمع تعديته لا يجوز ان يعد بهذه الاسباب - 00:36:00

لقولك غضبت من زيد لا يقال غضبت زيدا لان غضب لم يسمع متعديا بنفسه وتقول احذف حرف الجر وانصبو المجرور بنزع الخافض. نقول لا هذا سمعي كقولك احتاجت الى كتاب لا يقال احتاجت كتابا وهذا مما انتشر - 00:36:26

وتقول فرح زيد بالعلماء ولا تقل فرح زيد العلماء لان هذا مقصور على السماع كما ذكر المؤلف وهنا عدة ملحوظات تشير اليها ومن هذه الملحوظات ان ما سمعت تعديته بحرف جر لا يعد بنفسه - 00:36:51

عكس المسألة السابقة التي ذكرها المؤلف الفعل اعتراض متعد بنفسه. تقول اعتراض الامر او اعتراضت زيدا واعتراضته لا اعتراضت عليه وتقول رزقه الله طفلا ويتعدي بنفسه الى مفعولين ولا يقال رزقه بطفل - 00:37:17

وهكذا ملحوظة اخرى قد يكون الفعل الواحد متعديا ولازما بمعنىين ما يكون له حكم في التعدي وحكم اخر مختلف باللزم و قد يكون متعديا باكثر من حرف وكل حرف من هذه الحروف - 00:37:45

معنى الفعل وجد فيقال وجد زيد الكتابة فهو متعد من الوجود ووجد عليه اذا غضب من الموجدة ووجد به اذا احبه وجدا ونزل يقول نزلت منه نزلت من الفرس نزلت من السطح - 00:38:09

ونزلت فيه ونزلت له نزلت له عن حقه وهكذا ملحوظة اخرى ايضا وبعض الافعال جاء فيها التعدي بنفسها والتعدي بحرف الجر. فيجوز فيها ان تتعدى بنفسها وان تتعدي بحرف جر - 00:38:36

لان السماع جاء بذلك كالفعلي نصح فنصحته ونصح له وفي القرآن وانصح لكم وتعدي بحرف الجر وقال النابغة الذبيان نصح بني عوف فلم يتقبلوا وصاتي ولم تنجح لديهم وسائلي وشكرا - 00:38:57

يقال شكرت له وشكرته وفي القرآن ان اشكر لي ولوالديك ودخلت الى البيت ودخلته وسكنت البيت وسكنت فيه وملحوظة اخرى ان بعض الافعال جاء فيها التعدي بنفسها الى اثنين تنصب مفعولين بنفسها - 00:39:23

وجاء فيها ايضا التعدي بنفسها الى واحد والى الاخر بحرف جر فجاء فيها الوجهان نحن استغفر الله ذنبي واستغفره من ذنبي وامرتك الخير وامرتك بالخير وسميته زيدا وسميته بزيد وكتبه بابي زيد - 00:39:44

وزوجته هندا وزوجته بهند ودهاد الحق واليه ومنه اهدا الصراط المستقيم واهدا الى الصراط المستقيم ثم اجاب المؤلف على سؤال اخرليس بهذه الاسباب سبب قياسي فاجاب عن ذلك بقوله بعض العلماء جعل زيادة الهمزة في الثلاثي اللازم - 00:40:09

لقص تعديته قياسا مطرودا كما تقدم. نعم اشرنا الى ذلك في الكلام على معاني صيغ الزوائد لانه كثير جدا ودل على انه قياسي نحو فرح زيد افرحته وطرب واضربته وجلس واجلسه وذهب وادهبته وخرج وآخرجه - 00:40:36

وكذلك قال بعض العلماء بقياسية التعدية بالتضعيف لكثرة امثاله ومما يدخل في الخلاف في ذلك الفعل صلح وقد سمعت تعديته بالهمزة اصلح فهو مصلح ولم تسمع تعديته بالتضعيف صلح فهو مصلح - 00:40:57

ومن قال فمن قال بقياسية التضعيف صلح فهو مصلح ومن قال بعدم قياسيته قد طئ صلح فهو مصلح ثم انتقل المؤلف رحمه الله الى مسألة عكس المسألة السابقة وهي اسباب لزوم المتعدي - 00:41:19

فقال رحمه الله واسباب لزوم الفعل المتعدي اصالحة خمسة الاول التظمين وهو ان تشرب كلمة متعدية معنى كلمة لازمة لتصير مثلها لقوله فليحذر الذين يخالفون عن امره ضمن يخالف معنى يخرج فصار لازما مثله - 00:41:45

الثاني تحويل الفعل المتعدي الى فعل بضم العين لقصد التعجب والمبالغة نحو ضرب زيد اي ما اضربه والثالث صيروته مطاوعا كما كسرته فانكسر كما تقدم الرابع ضعف العامل بتأخيره لقوله تعالى - 00:42:10

ان كنتم للرؤيا تعبرون الخامس الضرورة كقوله دبلة فؤادك في المنام خريدة تسقي الضجيع ببارد بسام اي تسقيه ريقا باردا فهذه اسباب تعدي اللزوم اي الاسباب التي تقلب الفعل المتعدي الى فعل اللازم - 00:42:34

الاسباب التي تقلب الفعل المتعدي الى فعل لازم اي عكس الاسباب السابقة قال الاول التنظمين وعرفه ان تشرب كلمة متعدية او ان تشرب كلمة متعدية معنى كلمة لازمة لتصير مثلها - 00:43:02

ومثل بذلك بقوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ويختلف مضارع خالف والفعل خالف في اصل اللغة متعدد بنفسه تقول
خالفت زيدا وخالفت الامر ولما جاء في الاية متعديا بحرف جر - [00:43:28](#)

قالوا انه ضمن فعلا لازما فتعدى تعديته فيخرج اي يخرجون عن امره وقلنا من قبل ان المعنى الدقيق هو الجمع بين المぬع معنيين
يعني فليحذر الذين يخالفون عن امره اي اي فليحذر الذين يخالفون امره ويخرجون عن امره - [00:43:53](#)

التحذير من الامرين السبب الثاني لجعل المتعدي لازما تحويل الفعل المتعدي الى فعلاء بضم العين بقص التعجب والمبالغة للدلالة
على حدوث الفعل لقولك ضرب زيد اذا اردت ان تتعجب - [00:44:21](#)

من ضربه او تذكر ان ضربه كثير يتعجب منه بمعنى ما اضربه وسبق ذكر ذلك في الكلام على فعل يفعل مثل كتب الرجل واذا اردت
ان تتعجب اما من حسن كتابته او كثرة كتابته - [00:44:44](#)

فلك ان تقول ما اكتبه واكتب به على صيغة التعجب المشهورة ولك ان تحوله اذا فعل يفعل انتقول كتب الرجل اي ما اكتبه فانت
تعجب من كتابته ولا تخبروا انه كتب - [00:45:10](#)

وكذلك اكل زيد تقول اكل زيد بمعنى ما اكله والسبب الثالث سيرورته مطاوعا كسرته فانكسر كما تقدم اي في معاني صيغ الزوائد
وذكرنا هناك ان المطاوعة عكس التعدي والتعمدي يزيد الفعل درجة في التعدي والمطاوعة - [00:45:26](#)

بالعكس تقلل الفعل درجة في المطاوعة وكسر زيد الباب متعد لواحد فاذا قلبته الى فعل مطاوع صار لازما فانكسر الباب وجاذب زيد
الرجل الثوب متعد الاثنين ولما قلبناه الى فعل المطاوع تجاذب - [00:45:53](#)

قلنا تجاذب زيد والرجل الثوب فصار متعديا الى واحد والسبب الرابع هو ضعف العامل اذا ضعف العامل فانه قد يقوى اللام وتسمى
حينئذ لام التقوية وضعف العامل يكون بسببين السبب الاول ذكره المؤلف - [00:46:20](#)

وهو تأخر العامل عن المعمول يعني ان المعمول يتقدم على العامل لقولنا اكرمت زيدا وزيدا اكرمت ولزيد اكرمت زيدا جاءت
الجملة على اصلها العامل متقدم وهو الفعل اكرم والمعمول متاخر وهو زيدا - [00:46:50](#)

فلما قدمنا المعمول قلنا زيدا اكرمت جاز ان يبقى الامر على ما هو عليه يعني ان الفعل يتعدى بنفسه وينصب زيدا اكرمت وجاز ان
نقويه بدم التقوية فنقول لزيد اكرمت - [00:47:14](#)

ومن ذلك قوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون فتعبر مضارع لل فعل عبر وعبر متعدد تقول عبر الرجل الرؤيا اذا ذكر تعبيرا لها كان
القياس ان كنتم تعبرون الرؤيا ولو قال تعبرون الرؤيا لعداه بنفسه - [00:47:32](#)

فلما قدم المفعول به الرؤيا على الفعل جاز في اللغة ان يقال ان كنتم الرؤيا تعبرون وجاز ان تقوى باللام كما في الاية ان كنتم للرؤيا
تعبرون وسببه الثاني لضعف العامل - [00:48:00](#)

وقلبه من فعل الى اسم فاذا قلبت العامل من فعل الى اسم ضعف لان الاصل الفعل فلما قلب الى سورة فرعية وهي رسمية ضعف
العمل فيه فيمكن ان يبقى على عمله فينصب ويمكن ان يقوى بلام التقوية - [00:48:17](#)

فتقول انا اكرمت زيدا فالفعل اكرم فعل قوي نصب المفعول به بنفسه فاذا قلبته الى اسم فاعل اكرم يكرم فهو مكرم فقلت انا مكرم
زيدا فيجوز ان تعمله ويجوز ان تقويه باللام فتقول انا مكرم زيدا وانا مكرم لزيد - [00:48:42](#)

ومن ذلك قوله تعالى ان ربك فعل بما يريد ويجوز فعل ما يريد وقال مصدقا لما بين يديه ويجوز مصدقا ما
بين يديه والاصل يصدق ما بين يديه - [00:49:06](#)

هنا قلبنا الفعل الى اسم فاعل الى وصف وكذلك لو قلبنا الفعل الى مصدر لأن تقول يعجبني ان تشرب الحليب فتشرب هذا فعل
مضارع نصب المفعول به بنفسه فلو قلبته الى مصدر شرب يشرب شيئا - [00:49:24](#)

لجاز ان يعمل فينصب بنفسه وآلا جاز ان يقوى باللام ويقال يعجبني شربك الحليب ويعجبني شربك للحليب وهذا الحكم قياسي في
السبعين. فلهذا يدرس مثل ذلك في النحو والسبب الخامس لقلب المتعدي الى لازم الضرورة الشعرية - [00:49:45](#)
فالضرورة الشعرية قد يقلب الفعل قد يقلب الشاعر الفعل المتعدي الى لازم. وهي من الضرورات غير الحسنة كقول الشاعر ثبت

فؤادك في المنام فؤادك في المنام خريدة اي اصابته بالتعب والمرض - 00:50:12
بسbib شدة عشقك ايها وحبك لها تسقي الضجيع ببارد بسام. اي تسقي الضجيع ريقها البارد البسام والفعل تسقي من سقى ومتعدد
وسقيته ماء لقيته ريقا التقيتها نع حقيقة وسقيته ريقا على المجاز - 00:50:38
وهو فعل متعد على كل حال لكن الشاعر قال تسقط ضجيعه ببارد. وكان الاصل تسقط ضجيع باردا كما قدره المؤلف تسقيه ريقا باردا
فهذا ما يتعلّق تقسيم الفعل الى متعد ولازم انتهينا منه بحمد الله تعالى - 00:51:08
فاترككم في حفظ الله عز وجل الى الدرس القادر الى ذلكم الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:51:34